

محاضرات في العقيدة والدعوة-220-التوحيد أهميته

وفضله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب

العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة - [00:00:00](#)

فهذا الموضوع ان الذي سمعتم الاعلان عنه موضوع مهم لانه اصل دين واساسه وقاعدته فلا يصح تصح عبادة اسست على هذا

الاصل وهو التوحيد قال تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين - [00:00:30](#)

يزيلنا لا دين غير العبادة المخلصين له بدين اي العبادة يصينا من الشرك على التوحيد ولذلك اول ما يطالب الرسل امهمم بالتوحيد

وكل رسول يقول لقومه يا قومي اعبدوا الله ما لكم من اله غيره - [00:01:19](#)

قال تعالى وما ارسلنا من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا انا فيعبدون الدعوة الى الله عز وجل تركز على هذا هذا التوحيد ثم بعد

ذلك ففتح الى - [00:02:00](#)

حقوق هذا التوحيد ومكملاته والنهي عن منغصاته من سائر العبادات والشرائع تحت هذا العصر فهي حقوق للتوحيد بالتوحيد هو

اساس هذا الدين وهو اول الحقوق التي فرضها الله على عباده - [00:02:31](#)

قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا. ومن ذي القربى والاثام والمساكين وجاءني للقربى والجار الجنب

بالصاحب بالجنب وبالسليب وما ملكت ايمانكم هذه عشرة حقوق بدأها الله بحقه - [00:03:19](#)

وهو التوحيد وفي قوله تعالى وقضى ربك ان لا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا ايضا بدأ بالتوحيد وختم بالتوحيد فقال ولا تجعل

مع الله الها اخر فتلقى في جهنم ملوما مدحورا - [00:03:46](#)

آآ التوحيد هو اول الحقوق ان التي فرضها الله على عباده وارسل به رسلا ودين الرسل كلهم من اولهم الى اخرهم هو عبادة الله وحده

لا شريك له. والامر بذلك والدعوة اليه - [00:04:21](#)

فأي دعوة تبدأ بغير التوحيد او لا تهتموا بالتوحيد فهي دعوة فاشلة ولا نتيجة لها ومخالفة لدعوة الرسل عليهم الصلاة والسلام

التوحيد هو اول شيء واخر شيء يخرج به العبد من هذه الدنيا. في الحديث - [00:04:58](#)

ان كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة وهو اول ما يسأل عنه العالم يوم القيامة فاول ما يسألون عن مسألتين ماذا كنتم تعبدون

وماذا بالمرسلين هي اهمية - [00:05:30](#)

التوحيد اذا ما هو التوحيد؟ ما هي حقيقته التوحيد هو افراد الله جل وعلا للعبادة قال تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وما

خلقت الجن والانس الا الله ليعبدون - [00:06:10](#)

وافراد الله بالعبادة. وهو توحيد من اللوهية لان التوحيد على سبيل الايمان توحيد الربوبية توحيد اللوهية والاسمى والصفات

فالاول هو التوحيد الخبري والثاني هو التوحيد الطلبي. هذا مطلوب من الناس - [00:06:36](#)

التوحيد ينقسم الى قسمين من حيث الاجمال توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية والاسماء والصفات والحقيقة ان توحيد الاسماء

والصفات داخل في توحيد الربوبية ولكن لما حصل الخلاف فيه من فرق الضلال من الجهلية والمعتزلة والاشاعرة ومن سار على

نهجهم - [00:07:18](#)

في قرار توليد الازمة والصفات او تأويله اخرج العلماء جعلوه قسما ثالثا فقال والتوحيد ثلاثة انواع توحيد الربوبية وتوحيد من
الالوهية وتوحيد الاسماء والصفات وتوحيد الربوبية هو توحيد الله جل وعلا بافعاله - [00:07:57](#)
وتوحيد الالوهية وهو توحيد الله جل وعلا بالافعال العباد التي شرعها لهم توحيد الاسماء والصفات هو من سمي الله ويوصف مما
سمى به ووصف به نفسه او بكتابه او وسط باوله رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:08:34](#)
فالآيات التي تتحدث عن افعال الله وقدرته وإرادته وبمشيئته رؤيته هذه كلها في توحيد الربوبية والآيات التي تتحدث عن عبادة الله
وطاعته. وامثال امره واجتناب اهله. فهذه هي التوحيد الالوهية - [00:09:06](#)
والآيات التي تتحدث عن أسماء الله وصفاته فهذه في توحيد الاسماء والصفات. اذا فهذه الاقسام الثلاثة مأخوذة من القرآن العظيم
بالاستقرار. استقرأ الآيات. هناك فئة تنكر التقسيم ويقولون التوحيد شيء واحد - [00:09:36](#)
شيء واحد وتوحيد الربوبية من اقر لله للخلق والتدبير الاحياء والامانة تصريف الامور فهو مسلم نقول هذا غلط وليس هذا هو
التوحيد المطلوب هو توحيد. لكنه ليس هو المطلوب هذا اقر به المشركون - [00:10:06](#)
يعترفون بتوحيد الربوبية بايات كثيرة ولم يدخلهم ذلك في الاسلام الرسل لم تطلب من الناس ان يقروا الى ان الله هو الخالق الرازق
المدير لانهم مقرررون بذلك ولانهم لو اقرروا بذلك فقصرنا عليه ان لم يدخلوا في الاسلام ولم ينجوا من النار - [00:10:40](#)
انما التوحيد المطلوب هو توحيد الالوهية. توحيد البلاد هو الذي حصلت الخصومة فيه. بين الانبياء واممهم ويكثر الخلق ينصرونه آ
المدار هو على توحيد الالوهية فهذه اهميته وهذا هو وهذه هي حقيقته - [00:11:10](#)
واذا رجعت الى كتب المتكلمين التي تدرس الان في كثير من من العالم الاسلامي تجدها تجدها تبحث في توحيد الربوبية لا تخرجوا
عنه. كل هذه تقرير توحيد الربوبية. في توحيد المشركين. توحيد ابي جهل وما بذهب - [00:11:58](#)
لا تخرج عن هذا كل هذه تقرير توحيد الربوبية. ولا ينكرون توحيد الالوهية ولو باشارة يسيرة انما يقررون توحيد الربوبية في كتبهم
العقائدية وهكذا سعي الى النتيجة. لانه موجود. موجودة عندنا المشركين - [00:12:31](#)
كلهم يقرون به انما التوحيد المطلوب هو توحيد الالوهية. الذي بعث الله به رسله وانزل به كتبه ترتب عليه للجزاء في الجنة او النار
توحيد الالوهية وهو عبادة الله وحده لا شريك له او تقول هو افراد الله - [00:13:08](#)
بل العبادة وترك عبادة ما سواه وهذا هو معنى لا اله الا الله الاله معناه المعبود المؤلف لا اله هذا نفي لجميع الالية التي يعبدها
المشركون من اوله الى اخره - [00:13:44](#)
اللي قال الله هذا هو اخراج الله للعبادة فهذه الكلمة العظيمة تسمى كلمة التوحيد لانها جمعت بين النفي والاثبات في الالوهية عما
سوى الله كيفاتها لله وحده سبحانه وتعالى لقوله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة وفق - [00:14:09](#)
يكفر بالصاروت ايديك لا يعبد من دون الله ويؤمن بالله ان يفرودا الله جل وعلا بالعبادة فقد اجت الشمس بالعروة للوفر بكلمة
التوحيد لا انتصار لها والله سميع عليم. ثم قال - [00:14:53](#)
الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور والذين كفروا اولياؤهم طاغوت يهونهم لانهم لم يكفروا بالطاغوت ليؤمن بالله
ويكفر بالطاغوت هؤلاء لم يكفروا بالطاغوت فيكون هو وليهم يوم القيامة اولياءهم الطاغوت - [00:15:20](#)
يريدونه من النور من الظلمات اما من حقق معنى لا اله الا الله قولوا وعملا واعتقادا اخرج الله من الظلمات من الظلمات والجهل والشرك
والكفر الى الانور التوحيد والايامن والعقيدة الصحيحة - [00:15:47](#)
فتتجلى اهمية التوحيد من هذا انه لا نجاة يوم القيامة ولا ايانا بالدنيا ولا عمل يصلح للدنيا الا اذا كان مبنيا على التوحيد الخالص
الذي لا يخالطه شرك فهذا هو - [00:16:21](#)
سبيل النجاة للخلق فاهمية التوحيد عظيمة جدا فلا يجوز التغاضي عنه وعن تعليمه والدعوة اليه دائما وابدا ولا يقال الناس موحدون
بفطرتهم وايلاءتهم ولا حاجة الى تعليمهم التوحيد كما يقوله المغرضون او الجهال اليوم - [00:16:54](#)
نقول المسلم بحاجة الى تعلم التوحيد ولو كان عالما فهو بحاجة الى زيادة توثيق التوحيد في نفسه وفي عقيدته لانه قد يطرأ عليه

شيء يظنه حقا وهو باطل اجهلوا اشياء - [00:17:39](#)

مهما بلغ من العلم وما اوتيتم من العلم الا قليلا بل العلماء بحاجة الى التوحيد الى الدعوة الى التوحيد. العلماء بحاجة الى الدعوة الى التوحيد. فكيف بالجهد قال صلى الله عليه وسلم - [00:18:05](#)

للمعاذ بن جبل لما بعثه الى اليمن انك تأتي قوما من اهل الكتاب. اليهود والنصارى الكتاب اهل العلم من اهل الكتاب فليكن فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله - [00:18:24](#)

سبحان الله الكلاب علماء يحتاجون الى ان يدعوا الى شهادة ان لا اله الا الله نعم لانه واقعون وهم علماء واقعون بالشرك وعبادة غير الله عز وجل العلماء في حاجة - [00:18:49](#)

الا للدعوة الا التوحيد فكيف بالعوام ايضا للعوام الخليل عليه الصلاة والسلام الذي كسر الاصنام بيده ووذي في سبيل اهلك وعذب قال لدعائه واجنبي وبني ان نعبد الاصنام ربي انهن اضللن كثيرا من الناس. خرج على نفسه. وهو امام الحنفاء خاف على نفسه.

فكيف - [00:19:11](#)

لا نخاف نحن الواجب على المسلم ان يهتم بالتوحيد دائما وابدا. والا يقول انا وصلت الى حد لا احتاج بعده الى زيادة في علم التوحيد. دخل عليك اشياء كثيرة فليكن ان تجتهد في معرفة التوحيد دائما وابدا تهتم به - [00:19:50](#)

بروايتي لمحيطك وهو من حولك. وايضا تدعو اليه بكل ما امكنك دعوة فيه الا التوحيد لكن القلوب ولاجل التحييد مما يراده او ينقص او يخل به وتوحيد له فضل عظيم - [00:20:26](#)

تريد له فضل عظيم اعظمها فضائله انه ينجي من الشرك الى عبادة الله انه لا شريك له فيجعلك تمشي على خط واضح على نور من الله عز وجل ويخرجك الله به من الظلمات الى النور - [00:21:10](#)

ومن اعظم فضائله انه يكفر الله بالسيئات التي دون الشرك انما لحديث معاذ رضي الله تعالى عنه قال كنت رغيث النبي صلى الله عليه وسلم على حمار فقال يا معاذ قتل بك يا رسول الله وسعديك - [00:21:47](#)

قال يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله وتعليك قال يا معاذ مرة ثالثة قلت لبيك يا رسول الله اجعلني. قال هل ادري ما حق الله على العباد فما حكم العباد على الله - [00:22:19](#)

قلت الله ورسوله اعلم قال حق العباد على الله ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله وهو حق اوجبه على نفسه سبحانه وتعالى لم يوجبه عليه احد انما هو جل وعلا اوجبه على نفسه. فتفضلا منه واحسانا - [00:22:41](#)

قال وما حكم؟ قال وما حق الجهاد؟ قال الله قلت ما هو ورسوله اعلم؟ قال حق العباد على الله الا يعدل من لا يشرك به شيئا وفي الحديث ان الله جل وعلا يقول - [00:23:11](#)

يا ابن ادم لو اتيتني بقراب الارض خطايا الارض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لاتيكت بقرابها مغفرة فالذنوب التي دون الشرك يرجى فيها ان يغفرها الله لصاحبها وحتى - [00:23:32](#)

لو عدل بها فان مآله الى الجنة. يخرج من النار ويدخل للجنة. لتوحيده هذا فضل التوحيد انه اما ان يكفر الله به الخطايا التي دون الشرك ولا يعذب بها صاحبها واما ان يعذبه بقدر ذنوبه. ثم يخرج من النار الى الجنة بتوحيده - [00:24:00](#)

اقبل التوحيد سبب النجاة من العذاب وهو سبب المغفرة من الذنوب فهذا فضل التوحيد وما يكفر ما يكفر الله به من الذنوب ومن حقق التوحيد من فضل التوحيد ان من حققه - [00:24:32](#)

تحقيقا كاملا انه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب الذي سبق هذا لمن؟ لم يحققه تحقيقا كاملا. بل عنده شيء من النقص. فهذا عرضة للعذاب ولكنه تحت مغفرة الله ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. ومن يشرك بالاهي - [00:25:10](#)

وضل ضلالا بعيدا آآ التوحيد يكفر الله به الخطايا ويدخل صاحبه به الجنة الا من اول وهلة واما في مروره بعد مروره على النار بتمحيصه وتخليصه ان جعل من درن الذنوب - [00:25:42](#)

فهذا من اعظم فوائد التوحيد واما من حقق التوحيد فلم يقع منه ذنوب لم يقع منه ذنوب فضلا عن ان يقع منه

شرك فهذا يدخل الجنة الا حساب ولا عذاب. وهذه درجة لا يصل اليها الا السابق - [00:26:14](#)
الا السابقون المقربون في الحديث الصحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرضت على الامم رأيتم نفيا معه احد لم يتبعه
احد من قومه. كلهم عصوا ورأيتم النبي ومعه الرجل والرجلان. ما سمع الا قليل. كما قال الله جل وعلا في نوح عليه السلام وما امن -
[00:26:41](#)

معه الا طيب الرجل والرجلان ثم رفع للسواد العظيم. وظننت انهم امتي فقيل لي هذا موسى وقومه عليه السلام عليه الصلاة والسلام
لانهم من اكثر الانبياء اتاعا بعد نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:27:23](#)

ثم رؤي عليه سواد عظيم. فقيل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بلا حساب ولا عذاب ثم نهض ودخل منزله خاب
الناس في اولئك السبعين من هم؟ حرصهم على الخير. قال بعضهم لعلمهم الذين صحبوا رسول الله - [00:27:53](#)
صلى الله عليه وسلم قال بعضهم لعلمهم الذين ولدوا في الاسلام فلم يشركوا بالله شيئا ثم خرج رسول الله ذكروا اشياء. ثم خرج اليهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:28:23](#)

فقال هم الذين لا هم الذين لا يكتنون ولا يسترقون ولا يتضيعون وعلى ربهم يتوكلون على ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن
رضي الله عنه فقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال انت منهم - [00:28:45](#)

ثم قام رجل اخر وقال يا رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم. قال سبقك لياحك لا شك والان هم ان الذين يدخلون الجنة بلا حساب
ولا عذاب وهم الذين حققوا حقوق التوحيد - [00:29:17](#)

بل الموحدون على قسمين. قسم الموحدون فقط لم يشركوا بالله شيئا ها هو اشرب شركا قد خليا او اصغر وعندهم ذنوب واسماعه
الثاني الراقي هم الذين حققوا التوحيد. فلم يحصل منهم شرك اكبر ولا اصغر. ولم يحصل منهم - [00:29:41](#)

فلم يحصل منهم ذنوب ولا سيئات فهؤلاء حققوا التوحيد وهو منصب عالي لا يناله الا السابقون المقربون على كل حال توحيده فضل
عظيم لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى ولذلك يجب ان يأخذ الصدارة من علوم المسلمين وفي مناهجهم وفي دروسهم - [00:30:09](#)

وان يحرروه على الطلاب وان يدعوا اليه يدعو الناس اليه دائما وابدا ما عنده دعوة الى بقية مع الدعوة الى بقية مولده. لكن يبدأ
بالتوحيد ويستدام لها الدعوة الى التوحيد - [00:30:47](#)

آآ هذا اهمية التوحيد هو فضل ما هو ضد التوحيد ضد التوحيد هو الشرك بالله عز وجل يجب ان يدعو الله ويدعو غيره يعبد
الله ويعبد معهم غيره. يخلط - [00:31:17](#)

بين التوحيد والشرك فهذا عمله باطل عبادته لله يفسدها الشرك لانه لم يخلص العبادة لله. الله جل وعلا قال وما امروا الا ليعبدوا الله
مخلصين الدين فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله دين خالص. وهو لا يقبل الا دين - [00:31:44](#)

الخالص الذي لا يخالطه شرك فان كان شركا اكبر فانه فان توحيده نبض في ذلك ولا يقبل الله منه عمل ولقد اوحى اليك والى الذين
من قبلك لئن اشركت ليحبطن عملك - [00:32:20](#)

ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين وقال في الانبياء الذين ذكرهم في سورة الانعام ولو اشركوا لحفظ عنهم ما
كانوا يعملون. وحاشاهم لو اشرفوا هذه المعلوم ما كانوا يعملون. فكيف بغيرهم - [00:32:46](#)

الشرك الاكبر لا يصح معه عمل قال الله جل وعلا في الحديث القدسي انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري
تركته وشركه وفي رواية فهو للذي اشرك وانا منه بريء. الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان - [00:33:17](#)

خالصا لوجهه وصوابا على سنة رسوله صلى الله عليه وسلم خالصا لوجهه من الشرك صوابا على سنة رسوله خاليا من البدع
والمحدثات هذا هو العمل الذي يتقبله الله سبحانه وتعالى. الشرك الاكبر وهو دعوة غير الله والاستغاثة - [00:33:49](#)

بغير الله ما لا يقدر عليه الا الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله ودعاء غير الله كل هذا شرك اكبر لا يقبل الله معه عمل. المشركون لهم
اعمال يحجون ويعتمرون - [00:34:17](#)

ويتصدقون لهم اعمال لكن لما كانوا مشركين لم تقبل منهم فهذه الاعمال واما النوع الثاني فهو الشرك الاصغر وهو الذي جاءت الادلة

بوصفه لانه شرك ولكنه لا يصل الى حد الشرك الاكبر - [00:34:44](#)

فهذا لا يغفره الله. لان الله جل وعلا قال ان الله لا يغفر اشرك به فمنعوه من اشمل الشرك الاكبر والاصغر. لكن صاحبه يعذب فيه بقدره
ولا يخلد في النار - [00:35:14](#)

كما يخلد صاحب الشرك الاكبر الشرك الاصغر خطير جدا بل لا يتهاون به ويقال هذا شرك اصلا ولانه ايضا يجر الى الشرك الاكبر الشرك
الاصغر نوعان شرك بالاموال على اللسن مثل الحلف بغير الله - [00:35:31](#)

الحلف بغير الله مثل قول الله وانت لولا الله وانت وما اشبه ذلك من التي يجمع اليهم فيها بين الله وبين المخلوق بالعطف بالواو التي
تقتضي التشريك هذا شرك اصغر. الالغام. حتى لو لم ينوي - [00:36:05](#)

شرك الاصل الى الانفاق والشرك الخفي ما هو ظاهر وهو شرك الرياء الذي يكون في القلوب وهذا يصدر من المؤمنين اما من الرياء
الاكبر فهذا لا يصدر للمؤمن انما يصدر من المنعفرين الذين هم في الدرك الاسفل من النار يراؤون الناس - [00:36:32](#)

الله الا قليلا لكن هذا في الرياء الذي يصدر من بعض المؤمنين وهو محبة الثناء ومحبة الظهور واردة الانسان بعمله دنيا يعمل عملا
صالحا ولا يريد به الاجر انما يريد به طمع الدنيا - [00:37:02](#)

فهذا شرك الاصغر خبي. قال صلى الله عليه وسلم الشرك في هذه الامة شفي هذه الامة. الشرك في هذه الامة اخفى من لبيب النملة
السوداء على صلاة السوداء في ظلمة الليل - [00:37:30](#)

ما يعلمه الا الله سبحانه وتعالى وهو الذي خافه رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقال اخوف ما اخاف عليكم من الشرك
الاصغر فسنل عنه قال الرياء يقوم الرجل فيصلي فيزين صلاته بما يرى من نظر رجل اليه - [00:37:53](#)

هذا لو حصل من الصحابة فهو شرك ولكنهم رضي الله عنهم مبرؤون من ذلك لكن يخاف لا يؤمن فهذا على احد حب الثناء وحب
الظهر يغلب على الناس ولو كان مؤمنا يغلب عليهما - [00:38:25](#)

يهوى الثناء مقصر ومبرز. حب الثناء طبيعة الانسان فلا يحل لك حب الثناء ورب النهار لا يملكك على لعبادتك في صدقاتك في
صلواتك في عبادتك لا يملكك طمع الدنيا على ان تطلب العلم لغير الله - [00:38:50](#)

على ان تقوم بعمل صالح تريد به الدنيا من كان يريد الحياة الدنيا وزينته اعمالهم فيها وهم فيها لا يفخسون اولئك الذين ليس لهم في
الآخرة الا النار ما صنعوا فيها وراجل ما كانوا يعملون - [00:39:27](#)

الله لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه سبحانه وما كان فيه شرك ولو اصغر فان الله لا يقبله ويرده على صاحبه ويقال
للمراءين يوم القيامة اذهبوا الى الذين كنتم تراقونهم في الدنيا - [00:39:55](#)

هل تجدون عندهم جزاء فواجب على العبد ليخلص نيته وقبله لله عز وجل واذا طرأ عليه الا الانسان بشر الا طرأ عليه قارئ الرياء ان
يدفعه ويغادر بالاخلاص لله عز وجل. فاذا دفعه فانه لا يضر - [00:40:18](#)

اذا كان عارضا ثم جمع فانه لا يضر. اما ان استمر معه فانه يفسد عليه العبادة التي خالطها الشرك الاكبر يضل جميع الاعمال اما الشرك
الاصغر فهو يبطل العمل الذي دخل فيه. ولا يبطل بقية الاعمال. الخالصة لله عز - [00:40:45](#)

فواجب على كل مسلم ومسلمة ان يهتم بالتوحيد وبعقيدة التوحيد دراسة تأملا ودعوة ولا يمن من تعلم التوحيد لاجل ان يصون به
عقيدة ولاجل ان يحمي به دينه ولاجله ومن اجل ان يسلم به من العذاب - [00:41:10](#)

نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص. وبالقول والعمل وان يمن علينا وعليكم بالتوبة من التقصير ومن وساوس الشيطان
وخليه في النفوس وان يجعلنا واياكم منها التائبين على العاملين المتقين - [00:41:43](#)

لازمين لطاعة الله سبحانه. وان يجعلنا واياكم من دعاة الخير. من الامنين بالمعروف والناهيين عن المنكر والعاملين بطاعة الله في
انفسنا وفي بيوتنا ومع نساءنا واولادنا ومع اخواننا المسلمين. جعلنا الله واياكم - [00:42:16](#)

صالحين مصلحين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. شكر الله لمعالينا شيخنا هذا وجعله في ميزان
حسناته ونفعنا جميعا به معالي الشيخ نستأذنك في عرض بعض الاسئلة ان كانت كثيرة - [00:42:44](#)

لكن نبدأ بما يتعلق بالموضوع. هذا السائل يقول حديث السبعين الف هل هؤلاء لم يحققوا التوحيد آ مع ما سواهم وهذا الحديث على ظاهره. وان ما سواهم لا يدخل الجنة الا بعد عذاب وتمحيص. ارجو الافادة وفقكم الله - [00:43:09](#)

نعم وعلى ظاهر ان من حقق التوحيد انه يدخل الجنة بلا حساب ولا عذاب واما من وحد الله لكنه حصل عنده نص بتوحيده لكنه لا يصل الى الشرك الاكبر فهذا - [00:43:30](#)

معرض معرض للعقوبة والعذاب ولكنه ان لم يعفو الله عنه لكنهم لا يخلدوا في النار فيخرج من النار من في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردل من ايمان. وذلك بتوحيده - [00:43:53](#)

هذا بسبب التوحيد. نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يسأل يقول نفهم من كلامك حفظك الله تركيز على توحيد اللوهية. فهل معنى ذلك ان نترك توحيد الربوبية مع ما فيه من تعظيم - [00:44:16](#)

لله عز وجل. يا اخي ما قلنا اترك توحيد الربوبية. نقول هذا حاصل توحيد الربوبية حاصل حتى عند الكفار والمشركين لا احد ينكره الا مكابر لكنه لا يكفي للدخول في الاسلام ولا ينجي من النار - [00:44:33](#)

نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول يكثر قول توحيد الحاكمية على اساس جماعة الاخوان وغيرهم نريد منكم تعليق على هذا القول وفقك الله هذا قول محدث توحيد الحاكمية الداخلية - [00:44:53](#)

توحيد الربوبية وتوحيد اللوهية. لا يا اخي. لان تحريم الشريعة اذا فصل به التقرب الى الله صار عبادة. داخل في توحيد العبادة فهو داخل في التوحيد ولا وجه لافراده. لا وجه لافراده بقسم مستقل - [00:45:11](#)

وربما ربما ان من يقول هذا يريد الاقتصار عليه ولا يريد النهي عن الشرك ولا يريد النهي عن مما يصاد بالتوحيد توحيد الحاكمية لا يكفي وحده لا يكفي وحده ولو انه حكم الشريعة مئة بالمئة لكنه يشرك بالله ويدعو غير الله لم ينفعه ذلك - [00:45:33](#)

نعم احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول قبل اربع سنوات مرضت زوجتي وذهبت بها الى بعض القراء وفي الاخير ذهبت بها الى مشعوذين ذكروا لي بعض الاشياء التي انطبقت على حالة زوجتي - [00:46:01](#)

واجلست اني صدقتهم في ذلك الوقت والحمد لله شفى الله زوجتي من المرض وعرفت اني كنت على خطأ عظيم. وتبت الى الله واغتسلت اتيت بالشهادتين. هل علي من كفارة؟ ارجو فعلت الواجب. تبكي الى الله واستغفرت - [00:46:17](#)

لما علمت خطأك والله يتوب على من تاب ولكن نحذر اخواننا ان يذهبوا الى المشعوذين والسحرة والكهان حذرهم من ذلك يا الا يبيعوا دينهم بالدنيا قال صلى الله عليه وسلم من اتى كاهن او عرافا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد - [00:46:37](#)

صلى الله عليه وسلم سواء اتاه ماشيا او راكبا او انه اتاه سؤاله بواسطة من الفضائيات ووسائل الاعلام واخذ بقوله هذا ايمان للكهان ولو ما ذهب اليه لنفسه سؤاله لهم واخذه في اجابتهم هذا اجلال لهم. وعليه الوعيد الشديد - [00:47:06](#)

عليه الوعيد الشديد وفي الحديث الاخر في صحيح مسلم من اتى كائنا لم تقبل له صلاة اربعين يوما. مجرد الاتيان كيف اذا صدقه؟ نسأل الله العافية احسن الله اليك. هذا يسأل يقول - [00:47:39](#)

ما هي الطريقة المثلى لتعليم التوحيد في المدارس وفي البيوت ان تدرس المقررات. المقررات من الكتب المخصصة في عقيدة التوحيد. تدرس على الصفة المطلوبة وتشرح للطلاب شرحا كافيا. هذه الطريقة المثلى هذا اياك كنا في دراسة نظامية. اما اذا كنت في - [00:47:59](#)

على المشايخ وفي المساجد فهذه ايضا طريقة متلى وصحيحة المشايخ يوجهونك الى الوجهة السليمة ان شاء الله. نعم موافق يوسف البيوت ما ما فيها تدريس. بيوت انما خصوصا الآن الحمد لله يمكن السماع الى الدروس والمحاضرة - [00:48:28](#)

والاشربة في التوحيد لكن هذا لا يكفي هذا يفيد لكنه لا يكفي ولا يكون تعلمنا للعقيدة لابد من السؤال والجواب الحضور عند الدرس نعم. اسأل وفقك الله عن الخوف من الشرك الاكبر - [00:48:56](#)

اه كيف يعترينا في هذه البلاد؟ وكيف الخلاص هذه البلاد ليست معصومة ورعاة الشرك الاكبر يتجولون والان صاروا يأتون الى الناس في بيوتهم بواسطة وسائل الاعلام المرئية والمقروءة والمسموعة ولا حول ولا قوة الا بالله. الخطر شديد الان - [00:49:18](#)

ولا يكافح هذا الا تعلم التوحيد على الوجه الصحيح تعلم الشرك من اجل ان تحذره ما يكفي ان تقول ان الشرك لا يجوز وانت ما تعرف ما هو الشرك لابد ان تتعلم ما هو التوحيد وما هو الشرك؟ من الاجل ان تأخذ بالتوحيد وتتجنب الشرك. نعم - [00:49:46](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل شراء القرآن وضعه في المسجد يعتبر من الصدقة الجارية نعم يعتبر وقفة اذا اشترينا مصاحف من كتاب الله في مسجد او وزعتها على اخوانك فهذا وقت هذا وقف وهذا صدقة جارية نعم - [00:50:11](#)

احسن الله اليكم. وهذا يقول وفقكم الله هل تعزية الميت محددة بثلاثة ايام ام لا نعم ذكر الفقهاء ان انها تحدد ثلاثة ايام لانه بعد الثلاث ينسى فلا تذكره بالميت - [00:50:35](#)

في ثلاثة ايام نعم احسن الله اليكم يقول السائل اذا كانت الدعوة للتوحيد تفرق الصفوف بين المسلمين ما اجتمعت الصفوف ما دام ما في توحيد ما في اجتماع فما جمع الناس الا عقيدة التوحيد - [00:50:54](#)

التي جمعت بين سلمان الفارسي وصهيب الرومي الحبشي وبين ابي وعمر وعثمان وسادة قريش جمعتهم اخوانا في الله عقيدة التوحيد قبل ذلك كلام متفردين لعبادات بمعبوداتهم متعادين متخاصمين. فلا يجمع الناس الا - [00:51:12](#)

التوحيد يجمع ولا يفرق. هذا الذي يفرق هو الشرك والعقائد الباطلة. هذه اللي تفرق الناس نعم احسن الله اليك. يقول السائل هل معنى يسترقون في الحديث اي لا يطلبون او يعالجون بالرؤية غير الشرعية ام ماذا - [00:51:39](#)

لا الرؤية الشرعية لكن لا يقرأون من غيرهم. استغناء عن الناس. لان هذا مسألة سؤالك الارهابي هذه مسألة للمخلوق. كونك تستغني عنه ترمي نفسك انت هذا احسن لك فهذا من باب ترك المكروه له محرم لكن ترك المكروه. وهو سؤال الناس - [00:52:01](#)

والكي مكروه لانه تعذيب. يكرهه الرسول لان فيه تعذيب. النار. فاذا وجد علاج يغني عنه فانه يكره فهذا من ترك المكروه ترك الاسترقاء وترك الشيء من ترك المكروه شياطا. واما الذين لا يتطيرون فهذا ترك - [00:52:27](#)

شرك ركن للشرك فهم جمعوا بين ترك المكروه وترك المحرم تركوا المكروه وتركوا المحرم وتوكلوا على الله احتياطا لدينهم. نعم.

احسن الله اليك كثرة الاسئلة من معالي الشيخ حول موقفنا تجاه اخواننا في سوريا وفي دماج من اليمن. وهو الموقف النبوي من هذه الاحداث - [00:52:49](#)

النصر والتأييد الدعاء لهم ومناصحة من يقبل النصيحة الشرعية في مثل هذه المواقف كيف يعمل المؤمن في هذه المواقف الاصلاح ان استطعت الاصلاح اعمل ما تستطيع. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل كيف نجمع بين تكفير التوحيد للذنوب وبين ترك الصلاة - [00:53:18](#)

تكفير التوحيد للذنوب على الصلاة. الذي حافظ على الصلاة قد يصدر منه ذنوب يكفرها التوحيد. اما الذي لا يصلي هذا ليس بمسلم اصلا هذا ليس على دين فلا يكفره التوحيد. لانه ليس مسلم - [00:53:50](#)

كثرة الصلاة متعمدا فهو كافر. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما هي افضل شروح كتاب التوحيد الامام المجدد محمد بن الوهاب رحمه الله افضلها واقدمها تيسير العزيز الحميد هو اصل الشروط. ثم تهذيبه فتح المجيد الشيخ عبد الرحمن - [00:54:10](#)

الحسن ثم الحواشي التي عليه حاشية الشيخ حمد ابن عتيق ابطال التمهيد وحاشد الشيخ عبد الرحمن ابن قاسم ايضا من المشايخ موجودة. نعم. احسن الله اليكم. وهذا السائل يقول ما رأي سماحتكم في - [00:54:33](#)

القول في التساهل في الشركات اللفظية وقول بعضهم ننظر لنياتهم انما الاعمال بالنيات هذا من الموارد انما الاعمال بالنيات ويتلفظ بالالفاظ الشركية اذا هذا تناقض الاعمال بنية اذا اخلصها لله عز وجل - [00:54:57](#)

ومن ذلك ان يتجنب التلفظ بالألفاظ الشركية. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول امل توضيح الضابط في مسألة الاسماء لله عز وجل الضابط عند ان تسمى الله بما سمي به نفسك. ولا سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:55:20](#)

من غير تخريف ولا تعقيب غير تكييف ولا تمكين نعم وهذا يردف السائل يقول هل يسمى الله بما اشتق منها مثل الستار والقيام والرحام من الرحمن؟ لا يسمى الله الا بما سمي - [00:55:42](#)

نفسه او سماه به الرسول نسيمه الا بما سمي به نفسه او سماه به رسول ولا مزيد من نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يذكر عن

جماعة التبليغ وحالها لان بعض من يحضر معنا قد ابتلوا بهم او نحو ذلك. فما هو توجيهكم تجاه هذا المسألة - [00:56:01](#)
لنقول هذه البلاد ولله الحمد على عقيدة سليمة. على منهج مستقيم. في عباداتها وفي عقيدتها وفي معاملاتها لسنا بحاجة الى استيراد
مناهج من الخارج. العواد من الخارج لسنا بحاجة الى هذا - [00:56:26](#)

هذا استدلال للذي هو ادنى بالذي هو خير. نعم. علينا ان نتمسك بعقيدتنا وبمنهجنا وندعو الى الله من يقبل الدعوة ومن اعرض فامر
الى الله عز وجل. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز عقد اجتماعات مختلطة بين اعضاء مدرسات من كلية البنات؟ واعضاء
مدرسين من - [00:56:46](#)

للتحاور واختيار الاختبارات لا يجوز هذا لا يجوز الا ان النساء تكون مع النساء والرجال مع الرجال والان بالامكان بواسطة آآ الوسائل
الحديثة تكون النساء على حدى ومن وراء حجاب ويكون الرجال على حدى - [00:57:14](#)
ويتحاورون بالوسيلة التي تنقل كلام هؤلاء الى هؤلاء نعم احسن الله اليكم ويقول السائل لقد سمعنا من احد الاشخاص عندما اردنا ان

نقرأ من كتاب التوحيد قال ليس هنالك حاجة ان نقرأها - [00:57:40](#)
فلنقرأ غيره لاننا كلنا موحدون وكلنا مسلمون. هذا الذي قلناه هذا الذي قلناه في المحاضرة لا يتهاون بالتوحيد ويقال كلنا مسلمون
كلنا موحدون تسأل هذا الذي يقول هذه المقالة ما هو التوحيد؟ سوف لا يجيب لانه لا يعلم. تسأله ما هو الشرك؟ سوف لا يجيبك -
[00:57:59](#)

فهؤلاء لا يعرفون وهو يقول نحن نعرف التوحيد. بارك الله فيك الله يجزاك خير. ما دام تعرف التوحيد بين لي ما هو التوحيد بين لي
ما هو ما هي مكملاته. آآ واجبه المستحبة. بين لي ما هي مخالفات ومناقضات التوحيد - [00:58:24](#)

لهذه الامور فاذا بينت ذلك فانت صادق فيما قلت نعم وحتى لو عرفت التوحيد وعرفت الشرك ما يكفي انك تسكت لابد ان تبين لا بد
ان توضح للناس لا بد ان تدعو الى الله عز وجل لان الدعوة الى الله واجبة في كل وقت - [00:58:45](#)
بكل زمان نعم. احسن الله اليكم ويقول السائل ما رأيكم في من يقول ان اليهود والنصارى ليسوا بكفار ويحتج او يحتج على ذلك ان
القرآن لم يناديهم بالكفر ولكن باصحاب او اهل الكتاب - [00:59:10](#)

ناداهم يا اهل الكتاب من اجل توبيخهم. من اجل توبيخهم واقامة الحجة عليهم. لانهم اهل الكتاب ويجدون رسالة محمد صلى الله
عليه وسلم بينهم ولم يؤمنوا بمحمد ويريدون ان نعيش عبدالله ورسوله وهم يقولون عيسى ابن الله او هو الله او ثالث ثلاثة -
[00:59:28](#)

والذين من اليهود يقولون والذين يقولون ان الله فقير ونحن اغنياء. وللذين يقولون يد الله مغلولة اننا اليهود لم يكن هؤلاء المسلمين.
ثم لو كانوا سالمين من هذه المقالات وهذه العقائد - [00:59:59](#)

قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم. ثم لما بعث بمحمد لم يؤمنوا به صاروا كفارا. لان الله اوجب على البشرية كلها بما فيهم اليهود
والنصارى ان يؤمنوا بهذا الرسول - [01:00:25](#)

النبي الامي الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوالي والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطبييات يحرم عليهم
الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم الذين امنوا الذين - [01:00:43](#)

امنوا به وعزروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه اولئك هم المفلحون فمن لم يكن كذلك فانه كافر وليس من المفلحين نعم
احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يجوز صرف الزكاة في الاوقاف الدعوية وحفر الابار وكفاءة الايتام - [01:01:03](#)

لا الزكاة حدد الله مصارفها. الاية الكريمة انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين
وفي سبيل الله وفي السبيل. قريبة من الله والله عليم حكيم وامل واما المصالح الاخرى وبناء المساجد والمدارس المرافق الخيرية
هذه لا تمول من الزكاة - [01:01:25](#)

تمول من من التبرعات ومن الصدقات المستحبة نعم موضع نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول ما حكم اخذ الاجرة على القرآن
للتعليم ورفع الطلب في ذلك من الجهات المسؤولة - [01:01:54](#)

فاخذ القرآن على اخذ الاجرة على تعليم القرآن جائز جائزة خصوصا اذا احتاج الى ذلك استغنى وتعفف واحتسب الامر قال صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله - [01:02:13](#)

اخذ الاجرة على تعليم القرآن لا بأس بها. وعلى الرقية لا بأس بها. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول هل يزكى في الحلي المستعمل الذي عليه الجمهور وعليه الفتوى الان لا زكاة فيه. انا الحلي الذي يستعمل ويقصد للزينة هذا لا زكاة - [01:02:32](#)

انما الزكاة بالحلي الذي يتخذ للتجارة. في البيع والشراء فيه. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول كيف نقدر الزكاة في الاوراق النقدية؟ هل تقدر بالذهب ام الفضة فضة لانها نائبة عن الفضة. تقدر بالفضة - [01:02:59](#)

وخمسين ريال فضة سعودي من الورق هو النصاب. شرها من الورق هو النصاب. نعم احسن الله اليكم وهذا السائل يقول جاء في الحديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يخشى الا الله والذنب على غنمه. ماذا تفيد الواو - [01:03:25](#)

وهنا ارجو التوضيح العفو يخشى الذنب على غنمه ان يعتدي عليها لان هذا خوف طبيعي خوفا من الذنب هذا خوف طبيعي. وما الخوف من الله فهو عبادة خوف عبادة. نعم - [01:03:44](#)

يقول السؤال وفقكم الله هناك رجل حج هذا العام مع ابنته. وبعد العمرة توفي ورجعت البنت الى اهله ولم تكمل الحج كان رجوعها قبل الاحرام بالحج فما هو العمل الحمد لله ليس عليها شيء - [01:04:00](#)

يقول السائل هل يجوز التبرع للوالد بالكلية اذا معه فشل كلوي اذا كان لا يضره ذلك قرر الاطباء ان انتزاع الحية منه. لا يضره فلا بأس ان يتبرع بها لوالده. نعم - [01:04:21](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم شراء القرض العقاري لبناء منزل علما بانى لا املك منزل؟ قدم على البنك طلب القاب. ما معنى تشتري قرضا؟ خرج بغيرك فلا يجوز هذا - [01:04:38](#)

وهذا يخالف النظام ايضا هو بيع الشراء بيع دراهم بدراهم هذا لا يجوز وايضا وهو بيع الشيء الذي لا لا يملكه من خرج الاسم حتى يقبضه ما معنى ملكه؟ حتى يبيعه ولا يجوز هذا من عدته. مخالف للنظام - [01:04:57](#)

ايضا نعم قدم مثل الناس نعم نسأل الله اليكم وهذا يسأل عن الجمع الجمعة تجمع اليها العصر لا يجوز هذا. ولا ورد هذا. ولا دليل عليه ولا العصر ليس به جنس ضرر. فلا تجمع على العصر ليست من جنس الجمعة. فلا تجمع اليه - [01:05:15](#)

نعم استوفكم الله عن الطريقة والنجاة وكيفية النجاة من الشرك الخفي اني استعيز بالله من الشيطان واذا عرض عرض له يغادر. يبادر لرفضه وتركه واخلاص العمل لله عز وجل. نعم - [01:05:40](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل تأليف الكتب الغير شرعية العلمية تصوم الصدقة الجارية فيها نفع للمسلمين يؤجر عليها اذا كان ينتفع بها المسلمون فهي من الصدقة الجارية يصلحها نفع مباح - [01:05:59](#)

فهي من الصدقة الجارية نعم ويقول السائل ما حكم صلاة الشفع والوتر بسلام واحد يجوز هذا لكن لا تشبه بالمغرب فلا يجلس في التشهد الاول فيها فانما يسجدها ثلاثا سلم لآخره نعم - [01:06:21](#)

يقول وفقكم الله هل ورد حديث في صلاة العصر قبلية اربع ركعات بتسليمة واحدة لا ما وردت ولكن الفقهاء يقولون ان الحميد صلاة المثنى مثنى يدل على ان صلاة النهار ليست كذلك يجوز ان يجمع الاربعة في سلم واحد - [01:06:40](#)

ولكن فيه رواية في الحديث صلاة الليل والنهار مثنى مثنى كونه يفصل بينهما بسلام هذا افضل. نعم. احسن الله اليكم وهذا يقول هناك من يقول ان الكفر لا يقع من العبد - [01:07:04](#)

مجرد الفعل والقول بل لابد من اعتقاد هذا كلام المفسدة. هذا كلام المرجئة. نحن نحكم على الظاهر. لو اخذنا بهذا القول ما حكمنا على احد ولا تعرضنا له. ولا جاهدنا في سبيل الله نقول ما ندرى عن قلوبهم. نحن يا اخي على الله - [01:07:21](#)

والله لم يكلفنا بما في القلوب. هذا لا يعلمه الا الله عز وجل. نعم السلام عليكم واكثروا الكلام او السؤال حول خروج المهدي فهذه الفتن توجيهم معالي الشيخ. هذا من شأن الله ليس من شأننا. خروج المهدي نؤمن به ونعتقد انه سيخرج - [01:07:41](#)

لكن تحييد وقت خروجه او تحديد الشخص الذي هو المعني فهذا لا ليس الينا. نعم اليكم هذا السائل يقول ما هي الامور التي تعين

على الصبر على البلاء نعم؟ الامور التي تعين على الصبر على البلاء - 01:08:02

العلم النافع يعين على الصبر هو العلم النافع الذي يحملك على الصبر وعلى الشدائد والشكر عند الرخاء لا يكون هذا الا بالعلم من هذا

احسن الله اليكم وهذا يسأل عن بيع الفيزا تأشيرة العمل؟ هل لها نظام عند الدولة؟ اللي يخالف النظام لا يجوز - 01:08:22

ان فيه معصية لولي الامر ولقوله - 01:08:47